

دروس الاستماع

الاستماع: (هذه الآلية تطبق مع كل نصوص الاستماع)

يتم التعامل مع الأنشطة الخاصة بنصوص الاستماع كآتي:

- ١- تهيئة التلاميذ للاستماع وإبعاد المشتتات.
- ٢- التأكد من استعداد التلاميذ لتأدية نشاط الاستماع بإعداد قلم الرصاص والمحاة.
- ٣- الطلب إلى التلاميذ قراءة الأسئلة الواردة في نشاط الاستماع.
- ٤- إسماع التلاميذ النص سواء من جهاز التسجيل أو بصوت شريطة أن تكون قراءتك صحيحة ومعبرة ومؤثرة دون أن تطلب إليهم الإجابة عن الأسئلة.
- ٥- إسماع التلاميذ النص مع الطلب إليهم بتدوين الإجابات (أخبري التلاميذ في حالة أن فاتهم شيء يتحركون له حيزاً ويواصلوا).
- ٦- إسماع التلاميذ النص للتأكد من إجاباتهم ويتداركوا ما فاتهم في القراءة السابقة.
- ٧- إدارة نقاش مع التلاميذ سواء بالأسئلة الواردة في نشاط الاستماع أو بطرح الأسئلة أخرى من إنشائك.
- ٨- تدوين ملخص سبوري منظم وهادف كتسجيل القيم والاتجاهات المستخلصة من النص (هذا العنصر ثابت عند كل نصوص الاستماع والدروس الأخرى). أو تدوين شخصيات القصة أو....
- ٩- يفضل تنفيذ الاستماع في حصتين متتاليتين كي لا يحدث انقطاع في الأفكار والنقاش.

دَخَلْتُ عَائِشَةَ ذَاتَ مَسَاءٍ فَوَجَدْتُ كِتَابًا عَلَى الْأَرْضِ أَبْيَضَ الصَّفَحَاتِ.

سَأَلْتُهُ مُسْتَعْرِبَةً: مَا لَكَ يَا صَدِيقِي؟

قَالَ الْكِتَابُ: لَقَدْ وَقَعْتُ مِنْ رَفِّ الْمَكْتَبَةِ، فَهَرَبْتُ كُلَّ حُرُوفِي وَكَلِمَاتِي وَاخْتَفْتُ. سَأَلْتُ عَائِشَةَ فِي كُلِّ مَكَانٍ عَنْ حُرُوفِ كِتَابِهَا وَكَلِمَاتِهِ، سَأَلْتُ الْمُعَلِّمَةَ وَالْمَجَلَّةَ وَالْجَرِيدَةَ دُونَ فَائِدَةٍ. إِلَّا أَنَّ الْمُعْجَمَ أَخْبَرَهَا أَنَّهُ رَأَاهَا تَدْخُلُ الْحَاسُوبَ. فَتَحْتُ عَائِشَةَ الْحَاسُوبَ فَظَهَرَتِ الْحُرُوفُ وَالْكَلِمَاتُ عَلَى الشَّاشَةِ، وَتَقَدَّمَ أَحَدُ الْحُرُوفِ وَقَالَ: "لَقَدْ هَجَرْنَا الْكِتَابَ؛ لِأَنَّ لَا أَحَدًا يُطَالِعُهُ. أَسْرَعْتُ عَائِشَةَ، فَنَظَفْتُ الْكِتَابَ وَغَلَقْتُهُ وَعَادْتُ إِلَى الْحُرُوفِ وَالْكَلِمَاتِ؛ لِتَطْلُبَ مِنْهَا الْعَوْدَةَ فَرَفَضَتْ قَائِلَةً: "لَا نُرِيدُ أَنْ نُمْضِيَ حَيَاتِنَا مَحْبُوسِينَ فِي مَكْتَبَةِ الْغُرْفَةِ دُونَ أَنْ نُفِيدَ أَحَدًا. ضَحِكْتُ عَائِشَةُ وَقَالَتْ: "لَا تَخَافُوا، سَأُشَارِكُ بِكِتَابِي فِي مَكْتَبَةِ الصَّفِّ، وَسَتَنْتَقِلُونَ مِنْ تَلْمِيزٍ إِلَى آخَرَ، وَمِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. رَقَصَتْ الْكَلِمَاتُ وَصَفَّقَتِ الْحُرُوفُ، ثُمَّ عَادَتْ أَفْوَاجًا إِلَى الْكِتَابِ.

عن كتاب القراءة (عيون)

(بتصرف)

الثعلب البخيل

كَانَ الثَّعْلَبُ يَذْهَبُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى كَرَمٍ مِنْ كُرُومِ الْقَرْيَةِ، وَيَقْطِفُ مَا يَحُلُو لَهُ مِنَ الْعَنَاقِيدِ الْحَمْرَاءِ وَالصُّفْرَاءِ وَالسُّودَاءِ، ذَاتِ الْمَذَاقِ اللَّذِيذِ، ثُمَّ يَأْتِي بِهَا إِلَى بَيْتِهِ فَيَضَعُهَا فِي حُفْرَةٍ قَدْ هَيَّأَهَا لِتَحْبِئَةِ أَشْيَائِهِ الْخَاصَّةِ. وَبَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ مَهْمَّتِهِ تِلْكَ، يَتَّجِهْ إِلَى جَارِهِ الثَّعْلَبِ الْعَجُوزِ، فَيَقْضِي اللَّيْلَ بِزِيَارَتِهِ وَسَمَاعِ حِكَايَاتِهِ وَقِصَصِهِ الْمُسْلِيَّةِ. ذَاتَ يَوْمٍ، مَرِضَ الْعَجُوزُ، فَوصَفَ لَهُ الطَّبِيبُ دَوَاءً خَاصًّا قَائِلًا لَهُ: عَلَيْكَ بِأَكْلِ الْعِنَبِ، إِنَّهُ الدَّوَاءُ الشَّافِي لَكَ. طَلَبَ الثَّعْلَبُ الْمَرِيضُ مِنْ جَارِهِ أَنْ يَقْطِفَ لَهُ عُقُودًا مِنَ الْكَرْمِ الْمُجَاوِرِ: إِنَّ الْعِنَبَ دَوَائِي، وَلَا يُشْفِينِي إِلَّا هُوَ، فَمَاذَا لَوْ تَكَرَّمْتَ عَلَيَّ بِشَيْءٍ مِنْهُ.

ارْتَبَكَ الثَّعْلَبُ، حَاوِلَ التَّهَرُّبَ مِنْ تَلْبِيَةِ رَغْبَةِ الْجَارِ، مُتَذَرِّعًا بِحُجَجٍ غَيْرِ مُقْنَعَةٍ: إِنَّ نَاطُورَ الْكَرْمِ شَدِيدَ الْحِرَاسَةِ، وَعَيْنُهُ لَا تَغْفُلُ عَنْ دَالِيَاتِ الْعِنَبِ، فَهَلْ تُرِيدُنِي أَنْ أُخَاطِرَ بِحَيَاتِي مِنْ أَجْلِ عُقُودٍ؟ ذَاتَ يَوْمٍ حَدَّثَ لِلثَّعْلَبِ الْبَخِيلِ مَا حَدَّثَ لِسِوَاهُ. لَقَدْ دَاهَمَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ أَلَزَمَهُ الْفِرَاشَ، وَلَمْ يَعُدْ بِاسْتِطَاعَتِهِ الْحَرَكَةَ، وَعِنْدَمَا زَارَهُ الطَّبِيبُ فَحَصَهُ بِدِقَّةٍ، ثُمَّ قَالَ: دَوَاؤُكَ الشَّافِي هُوَ الْعِنَبُ. ابْتَسَمَ الثَّعْلَبُ رُغْمَ مَرَضِهِ، حَدَّثَ نَفْسَهُ: الْأَمْرُ سَهْلٌ بِالنَّسْبَةِ لِي، الْعِنَبُ كَثِيرٌ، وَحُفْرَتِي مُمْتَلِئَةٌ بِكَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةٍ مِنْهُ. وَعِنْدَمَا نَزَعَ الْغِطَاءَ عَنْ الْحُفْرَةِ لِيَأْخُذَ عُقُودًا مِمَّا خَبَأَهُ، عَقَدَتْ الدَّهْشَةُ لِسَانَهُ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ الدُّهُولُ، فَوَجَّى بِأَنَّ الْعِنَبَ قَدْ فَسَدَ بِأَكْمَلِهِ.

تعالى نساfer معا

ففى القءىم؁ وقبل أن ىسنقر عصفور الدورى عندنا؁ أقنعه العصفير بالهجرة إلى بلاد دافئة. لملم ما فى عشه من بقايا ريش؁ وقش؁ وسافر.

فى الطرىق؁ وكان الخرىف فى بداياته؁ رأى شجرة ذات أغصان عارية. وقف فوق أحدها ىستريح؁ سأله الشجرة: إلى أين تسافر؟ قال الدورى: إلى بلاد دافئة. تعالى نساfer معا. أجابه: لا أرى السفر؁ ثم إن جذورى مغروسة فى التربة جىءا. قال: لكن الجو بارد هنا. ردت عليه: أعماق الأرض دافئة. ثم سأله: هل ىبرء قلب أمك فى الشتاء؟ قال: لا. أجابت: هكذا قلب الأرض؁ ىظل دافئا؁ وىدفى جذورى أىضا ولهذا لن أسافر؁ ثم إن هنا وطنى. أجاب وقد بدأ ىتردد: لكننى سأعانى البرء هنا. قالت: لا؁ لىس الجو كثر البروءة؁ بإمكانك أن تحتمله. سألها: كيف؟

قالت: تبنى عشك فى جدران البوت القىمة؁ على أطراف أسطح القرمىء؁ تحت مءاخن البوت؁ بىن أغصان الشجرة. فكر برهة ثم أجاب: حسنا؁ وهكذا أبقى فى وطنى وأعتنى بصىغارى؁ شكرا لك. ثم فرد جناحیه وعاء من حیث أتى؁ ومن یومها وعصفیر الدورى تسكن عندنا ولا تغادرنا أبءا.